

جماليات المضمون في فن جماعة " الكوبرا " كمصدر إبتكارى لإستحداث تصميم أقمشة المعلقات

The Aesthetics of Content in the Art of the "Cobra" Community as an Innovative Source for the Development of the Design of Hanging fabrics

م.د/ ولاء محمد زكى أحمد

مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز- كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Dr. Walaa Mohamed Zaki

Lecturer at Textile Printing, Dyeing and Finishing Department-Faculty of Applied Art-
Damietta University

zakiwalaa88@gmail.com

الملخص:

عندما أصبحت الحرية والتحرر من محاكاة الواقع من أهم خصائص الفن الحديث وأصبح تنكّر الفنان للواقع من أهم المظاهر المعبرة عن ذاتية الفن، لم يعد للمضمون في الفن القيمة الأولى بل أصبحت تجارب الفنان الخاصة الإنسانية منها والفنية هي هدف التعبير الفني لديه، أما من الناحية التقنية فلقد أنتقل الفنان إلى قيم جمالية جديدة جاءت إليه عن طريق التعرف على أسرار النور واللون وما يكمن وراءهم من محتوى بصري يساهم في التأثير على الإدراك الحسي والعقلي وعلى تأثيرات الخط الفعاله في الحس بالحركة داخل الفراغ أو حوله ثم أخيرا عن طريق أسلوب التعبير المبتكر وطريقة التنفيذ غير المقيدة بقاعدة أو قانون. وعندما بدأ الفن يعبر وبشكل واضح عن فكرة اللامنطقى والعبث واللعب الذى أصبح معه منطلقا لتجاوز الواقع ، بزغ فن "الكوبرا" فن يعبر عن روح القرن العشرين قرن الحضارة العالمية التي يتسابق فيها الإنسان في جميع أنحاء العالم للكشف عن أسرار العلم والحياة وهكذا أصبح للفن خصائص جديدة، خصائص تعبر عن الشكل وعن هذا الإدراك، وأن الجمال والقبح ليسا صفتان للعمل الفني ولكنهما من صفات الروح التي عبرت عن نفسها بالحدس في تلك الأعمال الفنية. وحيث أن الصراع دائم ومحتدم بين الذات والموضوع في الفن الحديث و التي كانت الذات هي الغالبة في أكثر المعارك ، ظهرت الكوبرا مستخدمه أسلوب المزاجية بين ما هو واقعي وما هو خيالي افتراضي، وقيام الذات بإعادة تقويم بصري للأشياء والأحداث التي يتعامل معها الإنسان . ولقد وقع الاختيار على (فن الكوبرا) كمدخل تصميمي لاستحداث تصميمات معلقات عن الطريق الدمج بين الشكل والاشكال ,وبين الموضوعية والذاتية و تحطيم أثر للجمال الفارغ والمزعج بجلب المحيط إلى العمل الفني بوساطة الأشياء المعيشة التي تحيط بالإنسان وتوثت مكانه وذاكرته.

الكلمات المفتاحية:

الفن الحديث - الكوبرا- التصميم - المعلقات

Abstract

When freedom and freedom from the simulation of reality became one of the most important characteristics of modern art and the artist's denial of reality became one of the most important manifestations of the subjectivity of art, the content in art no longer has the first value, but the artist's own human and artistic experiences became the goal of his artistic expression, but technically the artist moved to new aesthetic values that came to him by identifying the secrets of light and color and the visual content that lies behind them contributes to the influence of

sensory perception and mental and on the effective effects of the line in the sense of movement within the void or around it and then finally through innovative expression and the method of implementation that is not bound by a rule or law. When art began to clearly express the idea of irrationality, absurdity and play, which became a starting point for overcoming reality, the art of "Cobra" emerged as an art that reflected the spirit of the twentieth century, the century of world civilization in which man raced all over the world to reveal the secrets of science and life, and thus art became new characteristics, characteristics that reflect form and this realization, and that beauty and ugliness are not qualities of the artwork but are qualities of the spirit that expressed itself intuitively in these works of art. Since the conflict between the self and the subject in modern art, which was the dominant self in most battles, appeared cobra using the method of combining what is realistic and what is virtual fiction, and the self re-visual re-evaluation of the things and events that man deals with. The art of "Cobra" has been chosen as a design entry point for the development of designs suspended from the road, combining form and form, between objectivity and subjectivity, and destroying the effect of empty and disturbing beauty by bringing the ocean into the artwork through the living things that surround the human being and furnish his place and memory.

Keywords:

Art - Cobra- Design - Hanging fabrics.

١- مشكلة البحث :

مشكلة البحث من الطرح السابق لمقدمة البحث وما تتضمنه خلفية المشكله من محاور يمكن لنا تحديد مشكلة البحث في عدة تساؤلات

١- ما هو اتجاه فن جماعة "الكوبرا" ؟

٢- ما مدى إمكانية إستحداث تصميمات طباعة المعلقات قوامها البناء الفلسفى لفن جماعة "الكوبرا"

٢- فروض البحث :بحثا عن الوصول لحل لتلك الاشكالية يفترض البحث ما يلى:

١- ان هناك علاقة ايجابية بين القيم الفنية لفن جماعة "الكوبرا" وبين تصميم اقمشة المعلقات تسهم فى الوصول الى تصميمات مستحدثة تتمتع بالفرادة.

٣- اهداف البحث

١- يهدف البحث الى إستنباط أهم القيم الفنية والجمالية لإتجاه فن جماعة "الكوبرا".

٢- إستلهاهم تصميمات جديدة ذات طابع فنى وترضى الذوق العام فى ان واحد.

٤- اهمية البحث:

هذا البحث محاوله لاثرءء مجال تصميم المعلقات النسجية من خلال :

- الوصول الى تصميمات معلقات مستحدثة من فن جماعة "الكوبرا" .

- الوصول الى توظيف التصميمات بما يلائم الغرض الوظيفى والجمالى المناسب لها.

٥- حدود البحث:

أ- الحدود الزمانية: ١٩٤٥ - إلى الآن

ب - الحدود الموضوعية: دراسة وصفية تحليلية فنية لفن جماعة "الكوبرا" وابتكار تصميمات جديدة قائمة على البناء الفلسفي لفن جماعة "الكوبرا".

ج- الحدود المكانية: يمكن تطبيق الابداعات والتصميمات الفنية المبتكرة القائمة على النظرة الفلسفية لفن جماعة "الكوبرا" كمعلق يصلح للمنازل العصرية.

٦- محاور البحث : أولاً: دراسة تاريخية : وذلك من خلال دراسة تاريخية لطبيعة العملية الإبداعية القائمة على فن جماعة "الكوبرا"

ثانياً: دراسة وصفية: وذلك بالوصف العام لبعض الأعمال الفنية التي قامت أعمالها على النظرة الفنية لفن جماعة "الكوبرا" وخاصة الفنان (كريستيان كاريل أبيل)

ثالثاً: دراسة تجريبية وذلك من خلال الجانب التطبيقي للدراسة والتي تقوم على إبداع تصميمات تصلح للطباعة على المعلق النسجي.

٧- أهم المصطلحات الخاصة بالبحث:

أ- (الفن الحديث): يعرف الفن الحديث على انه أنماط وفلسفة من بعض الأعمال الفنية التي تم إنتاجها في الحقبه من عام ١٨٦٠ إلى سبعينيات القرن العشرين وهو يعتبر حركة مناهضة انتقالية (جاكسون، فريدريك ١٩٩٤) هدفها القضاء ورفض والتخلي عن تقاليد الماضي بروح من التجريب. يعتبر الفن الحديث من الفنون البسيطة ، والمعقدة في نفس الوقت فهو من الفنون التي تصور الحياة ، لذا نجد أن الكثير من الأشخاص يجدون معنى الحياة في الفن والأعمال الفنية التي قد يحمل بداخلها فلسفة من الدلالات الخفية ، والشامله. (مهران، ابتسام ٢٠١٢)

ج- التصميم الابتكاري : فكر تأسيسي يسبق كل الفاعليات البشرية القصدية ،فهو الصياغة الشكلية للخطط الموضوعية سلفاً ، أى إنه بنية نظام علاقات متشعبة ومتماسكة. (درب، كاظم مرشد ٢٠١٨)

د- المعلقات النسجية: كل ما يعلق على الجدران وله وظائف جمالية وفعالية كالحجب والستر والعزل الحرارى (حسين، مصطفى وأخرون ١٩٩٣، ٤٦)

هـ- فن جماعة الكوبرا : هي حركة فنية ظهرت في باريس في نوفمبر ١٩٤٨ على أيدي مجموعة من الرسامين التعبيريين، تميّزت أعمالها بالألوان الصارخة إلى حد بعيد، وأسهمت بنقلة نوعية في الفن بإعتماد أشكال وأساليب جديدة تركز على الحس الإبداعي للتعبير التلقائي. (جماعة الكوبرا - ويكيبيديا ٢٠٢١)

مقدمه

يعتبر الفن هو التعبير عن المشاعر الإنسانية والأحاسيس فهو لغة استخدمها الإنسان لترجمة التعابير التي ترد في الذات الجوهرية الداخلية من خلال الخطوط والألوان المتجانسة التي تمزج بصورة تسر الناظرين ولقد مر تاريخ الفن بمراحل عديدة انتقل مع البشر وسط العصور وكان رفيقاً لهم دائماً واستخدمه الانسان كوسيلةٍ للتعبير والتأثير والإنتقال والبقاء قيد الذاكرة البشرية والأرضية الحية. وقد إنتشرت مدارس في كل مكان وزمان وبلغت نظرياته الفلسفية والتطويرية شتى بقاع الأرض حتى أصبح ملازماً ولصيقاً ورفيقاً . وكان من أشهر تلك المدارس مدرسه الفن الحديث، فمن المتعارف عليه أن

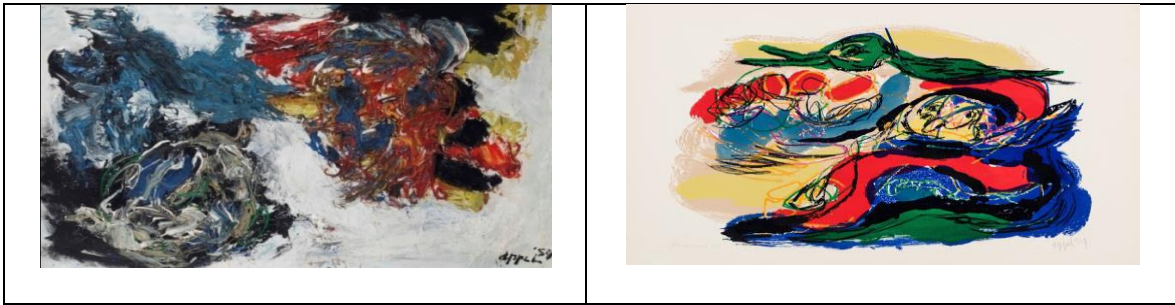
الفن الحديث بدأ مع الإنطباعية ولم تتضح إنطلاقة الرئيسية إلا في بداية القرن العشرين، بل في السنوات العشر التي سبقت الحرب العالمية الأولى وكانت من أهم مميزات تلك الفترة حصول الفنان على حريته في التعبير (مهز، محمود ١٩٨١، ٨) فقد أقدم الفنان على تقديم إبتكارات فنية أعتبرت عدوانا على الذوق العام، واعتقد الفنان انه اكتسب حريته في الإبداع وبالغ في رفض كل ما هو مالوف والسعى وراء الغريب والشاذ . (بهنسى، عفيف ١٩٩٧، ٧١)

السمات الفنية للفن الحديث

استخدم مصطلح الحدائثة ليعطى كافة الحركات الفنية التي تتضمن تحطيم كل ما هو واقعي ودراسة ما بداخل النفس الإنسانية، جاء كثورة كاسحة وهدم تقدمي لكل القيم والتقاليد والأعراف المتعارف عليها في الفن ومن أهم ما يميز تلك المرحلة هي التحرر من الإسلوبية حيث أعطى فرصة للفنانين بتخطي جميع المقاييس الكلاسيكية الجامدة والتي من شأنها قادت الفنانين الى إبداع المتقابلات التشكيلية لجعل التخيل مرئيا وبالتالي لم يعد الفنان يؤدي وظيفة بل أصبح فنان يتصف بالإبداع، يكتشف الجمال كحقل معرفي متميز باحثا عن خصائص جديدة في الفن من منطلق ان الفن يخدم الفن . وبينما إتجه الفن الحديث للتجريد تعبيراً عن الخلاص من المظاهر الجمالية والهروب من الواقع الأليم بالبعد عن كل ما له صلة بالطبيعة بمختلف صورها (حسن، حسن محمد ١٩٧٥، ١٨٤) كان الفنان يسعى الى عالم الغيب فلم يعد يهتم بدقة التفاصيل في اللوحة بقدر ما تبدو مجردة الى حد يقلب اللوحة الى إشارة ويقلب الواقع الى رمز (Prisse de Avennes, Achille 1908, 98) . تم تقديم مفهوم الفن الحديث المبتكر في الولايات المتحدة في معرض Armory عام ١٩١٣ وخاصة مع وصول الفنانين الذين فروا من أوروبا بسبب الحرب العالمية الأولى ، ومع ذلك ، استمرت باريس في كونها عاصمة الفن خلال كل فترة ما بين الحربين ولأول مرة في تاريخ الفن ، ظهرت أنماط جديدة في الولايات المتحدة مثل (تعبيرية مجردة ، فن سابق ، فن شعبي ، بساط ، حدث ، فلوكسوس ، فن أرضي ، فن أداء ، فن مفاهيمي ، الصورة الواقعية ، وما إلى ذلك وكان من بين هذه الإتجاهات ظهر إتجاه له إسلوب فكري مختلف يقدم اطروحات جمالية وفكرية متعددة وصادمة ومخالفة في سلم تطور النتاج الفني للغرب ، فن أفرز الكثير من الاطلاقات والاستخدامات والاسقاطات المختلفة احيانا والمتناقضة والمرتبكة احيانا اخرى (عبدالوهاب، ولاء منير محمد ٢٠١٩، ٢٣) لوصف التجارب الفنية، إنه فن جماعة الكوبرا "COBRA".

بداية فن جماعة الكوبرا (COBRA) : بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية، قام مجموعة من الفنانون التشكيليون بالتواصل مع زملائهم في البلدان الأخرى، بعضهم كان من رواد مدينة باريس عاصمة الفن قبل قيام الحرب التي تسببت بإنهيار أيدولوجياتهم. في هذا المناخ من فوضى التوزع الأيديولوجي، وانهار القيم والمبادئ وتداخلها، ولدت حركة (كوبرا) بتاريخ 8 نوفمبر 1948 في مقهى فندق نوتردام في مدينة باريس الفرنسية، كرد على «دكتاتورية «أندرية برتون»^(١) وسيطرته المطلقة على السريالية العالمية التي أسسها. وكانت حركة "كوبرا" تهدف إلى نشر أفكار فنية جديدة، وقد ظلت طوال حياتها بعيدة عن تلقي أي دعم مؤسستي. جاء إسم (كوبرا) من الحروف الأولى لثلاث عواصم أوربية شمالية؛ هي: كوبنهاغن (Copenhagen) وبروكسل (Bruxelles) وأمستردام (Amsterdam) ، وهي المدن التي تنتمي إليها مجموعة الفنانين التي أسستها، واتخذوا شعار الثعبان رمزاً لهم. وكان أول معرض أقامته مجموعة "كوبرا" في عام ١٩٤٩ بمتحف ستيدليك (Stedelijk) في أمستردام باسم «المعرض الدولي للفن التجريبي». والمعرض الثاني في عام ١٩٥١ في قصر الفنون الجميلة في مدينة لياج (Liege) في بلجيكا.

إسلوب فنانيين جماعة (الكوبرا) : تأثر فنانو (كوبرا) بالشعر والفن الشعبي وفن الأطفال والفن البدائي، وشدوا على "فن الآنية"، وهو تعبير حر للعقل الباطن، والفن الذي يقدر الإندفاع الطفولي والعفوية المفرطة باستخدامهم للألوان القوية والإيماءات الجريئة لإنشاء أعمال شبه تجريدية وكانوا يمقتون التقليد، ويناهضون الجمال والإنسجام في الفن، وكانوا يستخدمون أحياناً تقانة رش وفرش الألوان (جماعة الكوبرا - ويكيبيديا ٢٠٢١) واستخلاص الشكل من اللون فجاءت أعمالهم تتسم بالتجريبية إلى حد بعيد، قريبة من الفن اللاشكلي وفن الحدث أو الفعل (action painting)). يعتبر الفنان الهولاندي كريستيان كاريل أبيل (٢٥ أبريل ١٩٢١ - ٣ مايو ٢٠٠٦) من أشهر فنانيين جماعة (الكوبرا) والذي أحتضن العفوية باعتبارها عنصر لا يتجزأ من العملية الفنية والحد من تدخل العقل الواعي، كان رساماً شاعراً ونحاتاً متعطشاً. بدأ الرسم في سن الرابعة عشرة ودرس في أمستردام في الأربعينيات. كان واحداً من أهم مؤسسي الحركة الطليعية (كوبرا) في عام ١٩٤٨ وتضمنت أعماله عناصر رمزية وموضوعية، وطبقت أسلوباً مستوحى من الفن البدائي ومن رسوم الأطفال والمعوقين العقلين، وقد عمد على استخدام أسلوب الربط بين اللاشكلي وبين الموضوع في آن واحد بالعمل الفني شكل رقم (١)، (٢)



شكل رقم (٢)

الفنان: كاريل أبيل

اسم العمل : رأسين (١٩٥٩)

مقاس العمل : ١٣٠ × ١٩٥ سم

الأدوات والخامات: زيت على قماش

(<https://artsandculture.google.com/entity/>، بلا تاريخ)

شكل رقم (١)

الفنان: كاريل أبيل

اسم العمل : منظر غامض

مقاس العمل : ٥٥,٨٨ × ٦٢,٢٣ سم

الأدوات : طباعة على ورق

وكان من أبرز مظاهر الجماعة العمل المشترك أو الجماعي في اللوحة الواحدة. وكان لحركة (كوبرا) دور مهم في تطوير (التجريدية التعبيرية Abstract Expressionism) في الفن الأوربي التي أعقبتها. تميزت الانعطافة التي أحدثتها جماعة كوبرا بالمقارنة مع الحركات التعبيرية الأخرى، انها ظلت مخلصه لفنون الإنسان البدائي، وطرائق التوليف الإبداعي الحر بعيداً عن هيمنة وسلطة التقاليد الاجتماعية. ولعبت الحيوانات أو الأشكال البهيمة أيضاً دوراً كبيراً في أعمال جماعة كوبرا وبلغ حضورها العجائبي والأسطوري نفس مستوى الحضور البشري في أعمال أخرى كثيرة أنتجتها الحركة، وبناء على ذلك استقطبت هذه الأعمال جميع أنواع الحياة البرية، والمجسمات الصوفية المصنوعة من نصف رجل ونصف حيوان، وأدرجت في اللوحات زيتية والصورة فوتوغرافية التخيلية الأشبه بقصص ما قبل النوم، أو الهالوس والكوابيس الطارئة شكل رقم (٣).



شكل رقم (٣)
الفنان: كاريل ايبيل
اسم العمل: شكليين (١٩٦١)
الأدوات: زيت على قماش

وعلى الرغم من ابتعاد الفنانين عن القصديّة أو اللغّة الفنيّة المحددة، فقد بدأ تكريسهم للجماليّة البدائيّة واضحا للعيان في جميع المعارض التي أقامتها الحركة، وحتى بعد انقراط عقد الجماعة، فإن هؤلاء الفنانين استطاعوا تحويل الموجة التعبيريّة الجديدة التي احتضنوها، إلى عاصفة مفاجئة هزت أركان الفن الأوروبي في خمسينات القرن الماضي، فكانت حركة (كوبرا) تطمح دائما إلى تعميم نظرية مفادها ضرورة خوض غمار الحياة، والمساهمة الفعالة في صنعها ورسم ملامحها الجديدة، غير أن إعراض المؤسسات عن دعمها، وقيام عدد من تجار الفن الأمريكيان، مدعومين بعدد من فناني باريس بمحاربتها، إضافة إلى المرحلة الفلقة التي جاءت فيها؛ لم يسعفها في تحقيق ما كانت تصبو إليه. وبناءً على كل ما سبق يظل الفنان هو المفكر والمبدع وواضع اللبنة الأولى في كل عمل فني مبتكر. وفيما يلي عرض التجارب التصميمية الخاصة بموضوع الدراسة وهي تصميمات متأثرة بالفكر الفني لفناني مدرسة "الكوبرا" واستخدامها في عمل تصميم تجارب لمعلقات نسجية مطبوعة وعمل معالجات فنية لكل تجربة تصميمية بمجموعات لونية وتأثيرات مختلفة .

التجربة التصميمية رقم (١) :

ظهرت الهيئة الشكلية الفنيّة في (التجربة التصميمية رقم ١) بشكل كبير في التنظيم، التناغم والترابط في الألوان المستخدمه وكأنهم كيان واحد مما حقق وحدة الترابط في العمل الفني، كما لعب الظل والنور ودرجة تباين تآلق اللون دورا هاما في ابراز قيمة العمل والتأكيد على التوافق بين التقنية وطبيعة اللون بحثاً عن الجاذبية وقيمة الإنتباه. وقد تم استخلاص من التجربة التصميمية رقم (١) أشكال أقرب ما تكون أشكالاً لطيفور خيالية متفرقة على أرض مظلمة مستخدما القلم والألوان المائية كما في اللوحة رقم (١-أ) . وتشكلت اللوحة في التجربة التصميمية رقم (١-ب) من ضربات سريعة للألوان محققاً إيقاعاً لونيّاً منسجماً في محاولة لخلق حالة من التأمل في التكوين التشكيلي النهائي.



تم توظيفها كمعلق يصلح لغرفة معيشة

التجربة التصميمية رقم (١)

اسم العمل : "أنهار وغابات" ٢٠٢٠
 الألوان المستخدمة: الأصفر, الأحمر, الأخضر, الأسود
 الخامات المستخدمة : أكريليك على ورق

التجربة التصميمية رقم (١-ب)

التجربة التصميمية رقم (١-أ)

التجربة التصميمية رقم (٢):

اعتمدت المعالجة التصميمية على خلق حالة من الحركات الإيهامية مستخدما التناقض اللوني الأقصى بين اللونين الأبيض والأسود , وتبدو في هذا العمل القيم الخطية متمثلة في الخط الخارجي الأسود والذي يحدد الشكل العام للعمل الفني أما الأشكال الأخرى فقد لعب اللون الدور الأساسي في تكوينها من خلال تشكيل مجموعات متداخلة من الخطوط اللونية والتي نفذت بطريقة السكب, كما ظهرت مساحات صغيرة مضيئة باللون الأبيض في وسط مساحات أعمق مما أعطى إحساساً بنبضات لونية في ترديد إيقاعي متناغم , وقد تم استنباط عدد من الأشكال المختلفة في هذه اللوحة متمثلة في اشكال (وجوه حيوانات كما في (٢-أ) - وحوش مفترسة كما في (٢-ب) وذلك في محاولة لخلق لغة بصرية حوارية تتفاوت في شعريتها وحدتها موزعة على نحو تلقائي منفعل.



التجربة التصميمية رقم (٣): تألف العمل الفني في تكوين تعبيرى تجريدى تتراقص فيه الألوان بتلقائية ونرى التنقل السريع في التدريجات اللونية , وقد أتمدت اللوحة في تجربته التصميمية (٣- أ - ب) على حذف من الشئ تفاصيله الواقعية الطبيعية والأكتفاء بخطوط تمثل ماهيته النقية, اذ تحتوى اللوحة حسب نظرة الباحث الى مجموعة من أشكال شبه مجسمه (الذهب والبراكين) بأوضاع حركية مختلفة جسدت بصيغ تجريدية ذاتية على شكل ضربات سريعة للفرشاه ظهرت بصورة شبحية ومموه فتحوّلت اللوحة الى حقل يجمع مفردات اللون وقالب يتسم بالتجريد والتبسيط بحثا عن الإثارة والتألف والإرتباط وخلق حالة من التوهج الحسى قوامها الخطوط والألوان.



تم توظيفها كمعلق يصلح لغرفة استقبال



التجربة التصميمية رقم (٣)

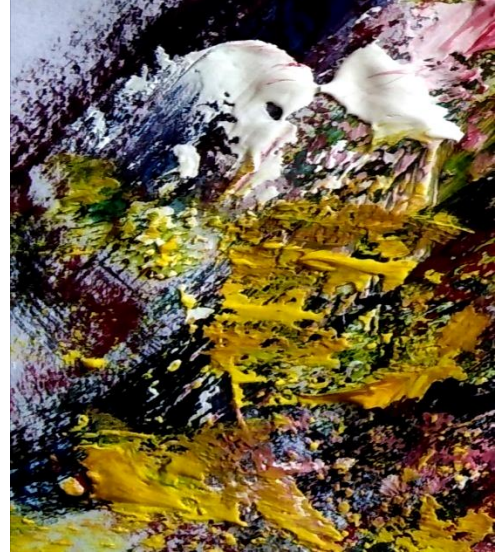
اسم العمل: "البركان" ٢٠٢١

الألوان المستخدمة في التصميم: الأصفر, الأحمر, الأصفر, الأسود, الأبيض

الخامات المستخدمة: جواش على ورق



التجربة التصميمية رقم (٣- ب)



التجربة التصميمية رقم (٣- أ)

التجربة التصميمية رقم (٤): اعتمدت التصميم بشكل كبير وواضح عن رمزية اللون اذ لعب اللون دورا هامًا في انعكاس أفكار معينة نشأت عن ذكريات وخبرات وحاله خاصة توجت بصورة غير نمطية أو تقليدية مما أعطى إتصال مباشر بينها وبين المتلقى في أبسط صورة ومع ذلك فهي تحتوى على بعد فلسفى ضمنى وسمات فكرية وروحية بالأضافة الى السمات الشكلية الواضحة, فقد تم إستخلاص عدد كبير من الأشكال في هذا العمل تمثلت في (بكاء حيوان) (تفاصيل جسد الحيوان الداخلى) (انهار جافة) وكلها من واقع رؤية ذاتية مدركة لقيمة النفس كذات مستقلة تروض الطبيعة لتجعلها مقاسه بالمقياس الإنسانى .



تم توظيفها كمعلق يصلح لغرفة إستذكار

التجربة التصميمية رقم (٤)

اسم العمل : "بكاء وأحزان" ٢٠٢٠
الألوان المستخدمة: الأصفر، الأحمر، الأخضر، الأسود
الخامات المستخدمة : أكريليك على ورق



التجربة التصميمية رقم (٤- ب)



التجربة التصميمية رقم (٤- أ)

٨- نتائج البحث :

من خلال رؤية ورأى الباحث, وبالبحث فى الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية تم التوصل الى النتائج التالية:

- ١- الإهتمام بإحياء مضامين فكرية وعقلية جديدة ومستحدثة من التراث وذلك لإثراء الفكر المعاصر.
- ٢- يمكن الوصول الى تصميم معلقات مبتكرة من خلال اللعب الحر بالفكر بصورة تتناسب مع الأحداث والتحويلات الإزاحية الكبيرة.
- ٣- استفادة الدراسة من أعمال فن جماعة (الكوبرا) وبخاصة الفنان (كاريل ابييل) فى إستخلاص ما يساعدنا فى فهم النظرة الفنية لفن جماعة (الكوبرا) ومن ثم عمل تصميمات بروية الباحث تصلح للمعلقات النسجية .
- ٤- تم إستخلاص عدد (١٢) فكرة تصميمية مختلفة من أصل (٤) أفكار تصميمية كمدخل لإنتاج تصميم معلق مبتكر تم توظيفهم كمعلق يتناسب مع المنزل العصرى.

٩- التوصيات

- ١- الإهتمام والاستفادة من فلسفة الفن الحديث ومدارسه لإحداث فكر متطور مبتكر فى مجال تصميم طباعة المنسوجات.
- ٢- الإهتمام بالنظر الى الفن الحديث وما يحمل بين طياته من رؤى مختلفة كما فى فن جماعة "الكوبرا" فقد حطمت نظرة جماعة "الكوبرا" كل الفواصل بين مجالات الفن وتعددت فيه الاساليب وخلقت حالة من الإتجاهات الجديدة المبتكرة .
- ٣- الإهتمام بنقل المشاهد من حالة الانفعال والتلقى الى وضع المشاركة والفعل كما فى فن جماعة "الكوبرا" فقد عمل هذا الفن على نقل المشاهد من حالة التلقى فقط الى حالة تفسير وتخيل للوحة مما أدى الى تنمية الفكر العام للمتلقى.
- ٤- العمل على التنوع فى مساحة العمل واستخدام أدوات متنوعة من المعالجات الفنية والتصميمية .
- ٥- التأكيد على أن العمل الفنى النابع من ذات الفنان كما فى فن جماعة "الكوبرا" هو عمل يحمل قيم تشكيلية أصيلة ورؤى فنية مختلفة ومتعددة كان من أهم نتائجها معلقات ذات طابع فنى متميز.
- ٦- إيجاد منهجية تصميمية للمصمم تساعد فى إدراك العناصر لتوجيه التصميم بما يتوافق مع طبيعة المكان.
- ٧- تنمية الإحساس التأملى للمصمم للخروج بعمل فنى متكامل يربط بين الفن والصناعة.

١٠- المراجع العربية والاجنبية

1. <https://artsandculture.google.com/entity>
2. Prisse de Avennes, Achille. "La decoration Arabe". Paris: J.SAVOY, 1908.
3. أمهز, محمود. " الفن التشكيلي المعاصر ١٨٧٠-١٩٧٠ التصوير". بيروت: دار المثلث، ١٩٨١.
- فرانكو 1981، dar almthlth، " alfn alt4kyly alm3asr 1870-1970 altsoyr". byrot: dar almthlth، amhz، m7mod.
4. بهنسى, عفيف. "من الحداثة الى ما بعد الحداثة". دمشق: دار الكتب العربى , الطبعة الاولى، ١٩٩٧.
- ، bhnsy, 3fyf. "mn al7dathto aly ma b3d al7dathto". dm48: dar alktb al3rby , al6b3to alaoly ، فرانكو 1997
5. جاكسون, فريدريك. "ما بعد الحداثة المنطق الثقافى للرأسمالية المتأخره". مجلة الجراد، ١٩٩٤: ٤٢-٥٥.
- ، gakson, fryd ryk. "ma b3d al7dathto almn68 alth8afy llrasmaryto alma5rh". mglto algrad ، فرانكو 1994: 42-55
6. جماعة الكوبرا - ويكيبيديا. ١٥ فبراير، ٢٠٢١.
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%A8%D8%B1 (تاريخ الوصول ٢٢ ٧، ٢٠٢١).
7. حسن, حسن محمد. " مذاهب الفن المعاصر " الرؤية التشكيلية للقرن العشرين. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٥.
- ، 7sn, 7sn m7md. " mzahb alfn alm3asr" alr2yto alt4kylyto ll8rn al34ryn. al8ahrh: dar alfkr al3rby، فرانكو 1975
8. حسين, مصطفى وآخرون. " تصميم طباعة المنسوجات ". القاهرة: مطابع جامعة حلوان، ١٩٩٣.
- فرانكو 1993، 7syn, ms6fywa5ron. " tsmym 6ba3to almnsogat ". al8ahrh: m6ab3 gam3to 7loan،
9. درب, كاظم مرشد. "" تصميم اداه لتحليل الوحدات البصرية فى اللوحة التشكيلية". مجلة جامعة بابل , العلوم الانسانية, المجلد ١٨, العدد ٨، ٢٠١٨.

drb, kazm mr4d. "" tsmym adah lt7lyl alo7dat albsryto fy allo7to alt4kylyto"." mglto gam3to babl ,al3lom alansanyto,almgld 18,al3dd8، 2018. فرانكو.

10. عبدالوهاب, ولاء منير محمد. ""فلسفة فنون ما بعد الحداثة واثرها على تصميم البمعلقات الطباعية فى المؤسسات العلاجية"". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الفنون التطبيقية, جامعة دمياط، ٢٠١٩.

3bdalohab,wla2 mnyr m7md. ""flsfto fnon ma b3d al7dathtowathrha 3la tsmym albm3l8at al6ba3yto fy alm2ssat al3lagyh"." rsalto magstyr ghyr mn4orto. klyto alfnon alt6by8yto ,gam3to dmya6، 2019. فرانكو.

11. مهران, ابتسام. "العوامل التي ساعدت على ظهور الفن الحديث". مجلة رسلان، ٢٠١٢.

فرانكو 2012. "al3oaml alty sa3dt 3la zhor alfn al7dyth"." mhran, abtsam.

١ - أندريه بروتون : أبرز ما عُرف به أنه أحد مؤسسي السريالية وقائدها ومنظرها الرئيسي وكبير المدافعين عنها. تضمنت كتاباته أول بيان سريالي (*Manifeste du surréalisme*) عام ١٩٢٤، والذي عرّف فيه السريالية على أنها (حركة عفوية نفسية نقية)